

تفسير القرطبي {سورة لقمان} 3{{}}446}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات واسبغ عليكم واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم بغير علم ولا هدى ولا كتاب منيب - 00:00:00

واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا لو قالوا انا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور - 00:01:09

ومن كفر فلا يحزن. كفره الينا الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا بذات الصدور ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقول قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السماوات والارض ان الله هو الغني - 00:02:20

ولو ان ما في الارض من شجرة اقدم سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان - 00:04:03

ان الله سميع بصير الحمد لله الذي انزل الينا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:05:15

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى ينبه الخلق على قدرته. الم تروا ان الله جل وعلا سخر لكم ما في الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات - 00:05:36

وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة هذا الكلام الى نعم الله بعد بيان قدرته وادب ثم عاد لنعمه الم تروا في ابصاركم وببصائرهم ان الله جل وعلا المعبود بحق - 00:06:00

سخر لكم ما في السماوات وما في الارض السماوات النجوم والشمس والقمر والارض يزرعونها وتمشون فيها وتجلسون عليها وتقبرون فيها موتاكم الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات - 00:06:30

واسقيناكم ماء فراتا واسبغ عليكم. اسبغ يعني اسدل وعمم عليكم نعمه او نعمة اسبغ عليكم نعمه ظاهرة او اسبغ عليكم نعمة ظاهرة فاذا قلنا نعمه تكون ظاهرة وباطنة حال واذا قلنا نعمة تكون ظاهرة وباطنة صيفا - 00:06:56

كل منهم قراءة سبعية الله عليكم نعمه ظاهرة اصبح عليكم نعمة ظاهرة وباطنة وهذا يدل على عظيم من الله على خلقه وعلى شمول علمه وقدرته مما يحتم على خلقه الاستقامة على شرعه والبعد عن معصيته - 00:07:25

لان النتيجة والغاية ان تستقيم النتيجة والغاية ان تنجو من النار وتدخل الجنة هذا هو الغاية الغاية عن النار وادخل الجنة لقد فاز اما الاعمال هذي وسائل لكن الغاية ان الانسان - 00:07:52

يرضى عنه ربه فيحمله من النار ويدخله الجنة اسبغ يعني الصبغ هو الذي يعم الانسان يعني يعم عليه نعمه في حال كونها ظاهرة وقوة البدن وكثرة المال والولد وباطنك العقل - 00:08:18

والايمان والصدق والتقى والمروءة والاخلاص هذه نعم باطنة يرزقه الله العقل لا ترى العقل لا يرى الا اثاره يكون تقيا يكون صادقا يكون جميلا يكون قويا يكون صاحبا يعني خلق ومال ودين - 00:08:48

اسبغ علينا النعم ظاهرة وباطنة ولذلك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها واتاكم من كل ما سألتموه قبل الاية هذي ما هو في سورة

ابراهيم اول الايات الم ترى ان الله سخر لكم ما في السماوات - [00:09:16](#)

لا في سورة إبراهيم هذا المعنى قبل واتاكم من كل ما سألتموه وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لوالوم كفار - [00:09:40](#)

واتاكم من كل ما سألتموه الله دائما في كتابه يعدد نعمه على خلقه ليذكروا ليذكروا ولا يكفروا ويبين قدرته وشمول احاطته ليخافوا فلا يعصوا ولذلك هذا يتكرر كثير لياخذ الانسان لنفسه - [00:10:02](#)

واسبغ عليكم نعمه اسبغها. الصبغ هو الذي يكون على الطلا زي الطلا سبق الامر اذا عممه عليه يعني لكم بنعمه الظاهرة والباطنة ولكن مع ذلك ومن الناس وبعض الناس من يجادل - [00:10:30](#)

في وحدانية الله وفي الوهيته وربوبيته بغير علم ما عندي علم علمي ولا عنده هداية ولا عنده كتاب ما هو شي مكتوب لا دليل عنده من علمي ولا دليل عنده من عقلي - [00:10:56](#)

ولا دليل عنده مما لا هذا الذي يقول لا يشهد له العقل ولا الواقع ولا الدين ولا الكتب ما عنده هداية فطرة سليمة يعرف بها الحق من الباطل ولا عنده كتاب - [00:11:17](#)

ولا عنده عقل يميز به بغير علم ولا هدى ولا كتاب منين يعني يتكلم ويضل من غير ان يكون عنده وسائل للعلم التي توصل الى المعلومة الحقيقية وانما يتبع هواه - [00:11:42](#)

ويتبع شهوته وعند ذلك يضل ويترك الحق علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم هذا في الفاعل هنا لان المقصود القول للقاتل واذا قيل لهؤلاء اتبعوا ما انزل الله - [00:12:01](#)

اتبعوا المنزل من عند الله او الذي انزله الله القرآن الوحي الشريعة قالوا هؤلاء الذين حجبوا عن الهداية بل اضراب عما سبق نتبع نسلك ونمشي على ما كان عليه اباؤنا - [00:12:21](#)

وهنا وقفة مع الالباء والشيوخ والاجداد هذا باب للضلال اذا لم ينتبه الانسان لان الذيب ما فيه اب ولا فيه اه شيخ شيخ اذا كان خطأ مخطئ ما نتابعه في الخطأ. الاب اذا كان مخطئ لا اتابعه في الخطأ - [00:12:42](#)

الامام اذا كان مخطئ لا اتابعه في الخطأ والعصمة لمن للانبياء العلماء كلامهم مبارك واراؤهم مباركة واجتهادهم مبارك ولكن هناك مجال للخطأ لانهم غير معصومين اما النصوص فهي معصومة اذا لا توازن بين اراء - [00:13:04](#)

العلماء والشيوخ وبين النصوص معصومة والعلماء كلامهم يقدم عن كلامنا واجتهادهم يقدم على اجتهادنا. لكن كل واحد منهم يقول اذا صح الحديث ما هو مذهبي في النصوص معصومة. لكن اراء العلماء ليست لها العصمة - [00:13:34](#)

يقول نتبع ما وجدنا عليه طيب او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير يتبعون اباءهم ولو كان اباؤهم يسلكون طريق الشيطان والشيطان يدعوهم الى طريق النار - [00:14:04](#)

ما الفائدة في هذا ذلك ورد لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فالعبد عبد لله والشريعة من الله - [00:14:30](#)

العبد مأموم اذا صح شيء عن الله سمعا وطاعة اذا صح شيء عن رسول الله سمعا وطاعة اما غير ذلك فالامر فيه سهل اذا لم يكن شيء في الكتاب ولا في السنة - [00:14:54](#)

الامر سهل الاجماع من الكتاب والسنة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي لا تجتمع على ضلالة والقياس من السنة لان الله قال فاعتبروا جاءوا للابصار ونبينا لما جاءه - [00:15:10](#)

الاعرابي وقال ان زوجي ولدت غلاما اسودا فقال له هل لك من ابل قالوا نعم. قال ما الوانها؟ قال حمر قال هل فيها من اورق؟ قال ان فيها الاورقاء قال من اين جاءه الورع - [00:15:29](#)

قال لعل عرقا نزع قال له للولد لعل الولد عرقا نزع واصل وعلة وحكم والحديث صحيح اركان القياس الاربعة موجودة. والحديث لا مطعن فيه لا اعرف فيه مطعم اذا القياس ايضا - [00:15:47](#)

هو من الدين بان مسائل الناس لا تتناهى والكتاب والسنة متناهيان فوضعوا في قوالب معجزة كل ما حصل شيء يلحق بما سبق لذلك قال له كتاب عمر لابي موسى الاشعري الاشباه - [00:16:09](#)

والحق النظر بالنظر وشرحه شيخ ابن القيم رحمة الله عليه في اعلام الموقعين وهو كتاب رائع واسلوب جميل ومفيد اذا هؤلاء سبب ضلالهم فلنتبع ما وجدنا عليه اباءنا ابو طالب - [00:16:31](#)

اعاننا الله من الكفر جاءه نبينا صلى الله عليه وسلم عند اخر له في الدنيا وقال له يا عم قل كلمة احاج لك بها عند الله. يا عم قل لا اله الا الله. جاءه شياطين الانس - [00:16:51](#)

وقالوا له اترغب عن ملة عبد المطلب اترغب عن ملتي عبد المطلب فاثاروا فينا اخوة ابي طيب ابوك ما هو معصوم شيخي عندنا في المذهب لا العلم قال الله - [00:17:09](#)

قال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه ما العلم نصبك للنصوص سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه ولا جحد النصوص تعمدنا حذرا من التمثيل والتشبيه عاش النصوص من الذي رميت به من فرقة التعطيل والتمويه - [00:17:31](#)

اتبعوا ما انزل اليكم ما انزل ما انزل اليكم وهذا لا يعني ان العلماء لا يحترمون ويترحم عليهم ويترضى عليهم وتقدم ارائهم على ارائنا ويستفاد من كل ما كتبوه. ولكن اذا جاء نهر الله - [00:17:56](#)

بطل نهر معقل دعوا كل قول عند قول محمد صلى الله عليه وسلم. فما امن في دينه النصوص معصومة ولكن العلماء كلامهم مبارك طيبة لكن اذا فقدت النصوص ولذلك من شرط القياس - [00:18:23](#)

ماذا فقد النفس لا يقاس مع وجود النص واذا وجد النص القياس يسمى فاسد وفيه القادح المسماه فساد الاعتبار لا يقاس الا اذا فقد النفس اما اذا وجد النص لا قياس - [00:18:47](#)

ذلك قالوا ان كل اتباع المذاهب للائمة عليهم منا الا الامام البيهقي فله المنة على الشافعي قالوا ان اتباع المذاهب للائمة عليهم منا الا الامام البيهقي رضي الله عن الجميع - [00:19:08](#)

فله منة على الشافعي لكثرة ما يأتي بالاحاديث الصحيحة ويقول وقد صح الحديث وامامنا قال اذا صح الحديث هو مذهبنا وهذا مذهب امامنا الشافعي رضي الله عن الجميع وقد خدم - [00:19:30](#)

مذهب الامام الشافعي بكتبه القيمة وبالاخص السنن الكبرى للباقي فانه مليء بالاحاديث وبالحكام والمسائل الفقهية والمسندة للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابه وللتابعين وكثير منها لم يبلغ الشافعي فيقول وهذا مذهب امامنا - [00:19:47](#)

لانه قال اذا صح الحديث فهو مذهبي وقد صح الحديث هذا مذهب امامنا وقالوا فبهذا اصبح له المنة على الشافعي اذا يقول جل وعلا نتبع ما الفينا عليه ابانا او وجدنا عليه ابائنا - [00:20:11](#)

او لو كان ابائكم يتبعون اباءكم ولو كانوا يتبعون الشيطان وشيوخهم الشيطان يدعو الى عذاب السعير اين العقول لا الانسان يتبع ما ينفعه. ولذلك اعطانا العقل لنشكر الله لتأمل - [00:20:33](#)

وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ونفضل بعضها على بعضهم في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ولذلك قال افلا يتدبرون افلا يعقلون لابد من استعمال العقل لينجو الانسان ويستفيد من عقله - [00:20:54](#)

او لو كان الشيطان ايتبعونه اباءهم ولو كان ابائهم يتبعون الشيطان والشيطان يدعوهم الى عذاب السعير الى عذاب النار ثم بين الشريعة الاخرى وهذا يتكرر ومن يسلم نخلص قصده وجهته - [00:21:27](#)

ووجهته ونيتته الى الله وهو محسن في قوله نية طيبة والقول طيب طبعا هو الفعل طيب من يفعل ذا؟ فقد نجى وقد سلك الطريق الموصل الى الجنة وقد استمسك يسلم وجهه. يعني يسلم وجهه هذا تعبير رائع بالجمال - [00:21:54](#)

اسلمت وجهيا يعني معناها انقذت وفوضت وكل اموري هي لله اذا عمر نمثل اذا نهى نكف اذا احبنا حب اذا ابغض نبغض. خلاص اسلمت وجهي وهو محسن في اقواله وافعاله - [00:22:28](#)

لا يخالف ما يعتقد ما يقول ولا يخالف ما يقول ما يعتقد. لذلك الامة عندها انفصام الان فهمنا في عقيدتنا يغني وبايدينا تمزقه الحرام.

مشكل اذا كنا نتكلم بالدين وافعالنا - 00:22:52

لا تخالف هذا يكون مشكل. هذا انفصام لذلك قال وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه اذا من يخلص لله ويحسن في اقواله واعماله فقد نجى بالعروة الوثقى وهذه توصله الى الجنة - 00:23:16

والى الله عاقبة الامور واخر الامور ونتائجها الى الله وسيجازي المحسن باحسانه والمسيء باساءته اذا النتيجة ما هي النتيجة

الإخلاص النتيجة الصدق النتيجة التوبة النتيجة المبادرة بالعمل النتيجة البعد عن الكذب - 00:23:42

النميمة الربا النجس عقوق الوالدين اذية الجيران الوقوع في اعراض الناس. النظر الحرام اكل الحرام المشي للحرام لمس الحرام هذا هو المشكل ولذلك اخطر شيء مقارفة الحرام لانها تقسي القلب - 00:24:12

فاذا قسى القلب صعب على الانسان الطاعة. فاذا صعبت عليه الطاعات تراكمت عليه الذنوب وجرت الى جهنم لذلك كان الصحابة

يخافون من الذنوب الانسان يأكل حرام يقسو قلبه يقول كلمة حرام يقسو قلبه - 00:24:35

يظلم يقسو قلبه ولذلك اخطر شيء قساوة القلب ان القلب هذا هو الذي يدير الجسم فاذا فسد واذا صلح الجسم واكثر ما يفسد العقل

الذنوب رأيت الذنوب تमित القلوب وقد يورث الذل ادمانها - 00:24:57

اقهر ما يذل الانسان الذنوب ولذلك تجد الانسان ضعيف وفقير ومريض وفي وجهه عزة الطاعة لما ترى وجو ترى فيه العزة والتهلل

والنور والانشراح كونوا اطمنين والسعادة مع الفقر والضعف - 00:25:30

وترى الانسان قوي وغني وفي وجهه ذل المعصية اعوذ بالله ذلك من يقترب المعاصي ترى في وجهه الذل اعوذ بالله الغبرة لان الذي

يعصي الله يكون قلبه ضيق زائد متعة لا يجد سعادة - 00:25:56

ولذلك الله يقول ومن اعرض عن ذكرى معيشة ضنكا يعني يكون الوقت ضيق والصدر ضيق والحياة ضيقة لان النفس لا تنشرح الا

بتعلقها بخالقها فاذا تعلق بغيره اصبح شيء غير طبيعي. فتصبح النفس منزعة - 00:26:16

اما اذا تعلق النفس بربها جاءت السعادة وجاءت الطمأنينة وجاء لانشراح وجاءت الحماية الغيبية من الله لا يخاف الا من الذنوب

الذنوب هذه اخطر شيء الذي يريد السلام يترك الذنوب - 00:26:42

الذنوب تأخذ بذناب الإنسان تصرعه وبعدين ربك كريم اذا تركت شيء لله الله سيعوضك وكل شيء محرم موجود بدله شيء حلال

اذكروا لي شيء محرم الا وفيه شيء بذله حلال - 00:27:07

الشريعة الشراب حرام شراب حلال اكل حرام اكل حلال حلال حرام في متعة حلال حرام في كلام حلال اي شيء حرام عليك عندك

بدال وبش شي حلال وفي الحلال غني عن الحرام - 00:27:27

وذلك من الدعاء اللهم اكفني بحلالك الحرامي لكن الشيطان يزين للانسان تجد ان الحرام له متعة عجيبة بالنفس الشيطان يزين هو

النفس تزينه حتى يقع الانسان في المعصية فاذا وقع في المعصية - 00:27:49

ورد زي اللي وقع في الشرك والى الله عاقبة الامور. مآل الامور الى الله وسيجازي كلا بعمله والعاقبة الامور الى الله والعاقبة للمتقين

هذه العاقبة عند الله لكن المتقين يفوزون - 00:28:11

والمجرمون يورقون ويقعون في الهلكة عياذا بالله ثم قال لنبيه مصليا له ومن كفر ومن وقع في الكفر فلا يحزنك فلا يحزبك حزنه

يحزنه واحزنه يحزنه كلهم لغة وكل صحيح - 00:28:32

كفرهم الى الله مرجعون الى الله اينما الى الله مرجع ونبتهم بما عملوا ان الله عليم ومن كفر اتركه لا تحزن علي ولا اتركه مآله

وعاقبته اينما وسنخبره بعمله ونقول له هذا عملك - 00:28:55

فان وجد عمل خيرا فسيرى الخير وان وجد غير ذلك فسيرى ذلك وهو كفر فلا يجد الا نتائج الكفر يمتعهم هؤلاء الكفار قليل ومتاع

الدنيا قليل بالنسبة للآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة - 00:29:29

الا قليل بالله عليكم اليس هذا السفه ثانية عمر الزمن عمر الانسان لا يأتي معه ثانية لو قصنا الزمن بعمر الانسان لا يأتي واحد في الالف

من الثانية واحد يضيع هذه الارباح الهائلة في هذا الوقت القليل - 00:29:53

اليس هذا السفر ينبغي للانسان ان يصبر حتى يعدي وقت قليل. اصبر حتى تعدي وتدخل الجنة. وتنجو من العقاب ومن النار يمتنعهم قريب مثل البر من المطر جا ونبت ووقف المطر فجفت الاعشاب وداست هالدواب وانتهدت - [00:30:16](#)

وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. هذا يقال لنا ونحن في الدنيا هذا ونحن في الدنيا المشكلة الذين ماتوا وهم على ضلال. اما الذي في الدنيا الان الامر بيده - [00:30:49](#)

يتوب يبتعد عن موارد العطر ويبحث عن الطرق الارباح في طرق تربح الانسان باعمال قليلة يمتنعهم قليل ثم نضطرهم نلجأهم الى نمتنعهم قليلا ممن اضطرهم نلجأهم الى عذاب شوف هذا التعبير توسع في العبارة - [00:31:12](#)

لان الغليظ تقال للجرام عمود غليظ لكن الامور المعنوية توصف بالغلو من باب الافهام من باب التوسع في العبارة الى عذاب قوي لا ينتهي مؤلم موجه لا عذاب مثله عبر عن ذلك بغاليلظ - [00:31:40](#)

قوي متين دائم لا مثيل له بعدين هؤلاء الذين يفعلون هذا اين عقولهم وانت اذا سألتهم وقلت لهم من خلق السماوات والارض ولئن سألتهم يا عريبيين ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض قائلا لهم من خلق السماوات والارض؟ ليقولن - [00:32:10](#)

الله الحمد لله الشكر لله حيث ظهر كذبهم وتناقضهم وضعف عقولهم لان الله هو اللي اوجد الكون. طيب كيف تعبد غير الله؟ والله هو اللي اوجد والذي اوجد هو القادر والقادر هو الذي يستحق العبادة - [00:32:35](#)

اما غير العاجز لا يستحق العبادة تلاحظ ان هذا القرآن يستعمل العقول دائما حجج براهين ادلة السماوات اراضين نعم امطار اشجار بحار انهار اولاد انعام صحة نعم اين العقول؟ وعقوبة وذل واهانة ونار - [00:32:59](#)

اين العقول؟ بعدين قال وما هذه الحياة بل اكثرهم لا يعقلون بل اكثر هؤلاء الذين يفعلون هذا لا يعقلون خطورة الكفر ولا يعقلون ما اعد الله لهم في النار ولا يعقلون ما اتى في الجنة من الخير - [00:33:24](#)

كل الامور لا يعقلونها لذلك تركوا الخير وذهبوا الى الشر لانهم لا يعقلون والذي يعقد يذهب الى الخير ويترك الشر اكثرهم لا يعلمون اي لاعلم عندهم بعواقب الامور لان العلم - [00:33:44](#)

هو من شروط العقل لكن هنا اكثرهم لا يعلمون ما في الكفر من الخطورة لا يعلمون ما في الجنة من النعيم لا يعلمون خطورة التكذيب بالانبياء يجهلون فلذلك وقعوا في هذا - [00:34:04](#)

الكفر لجهلهم ولعدم علمهم لله لا غيره ما في السماوات والارض طيب ايعبد من لا يملك وكل شيء ملك لله. اذا غير الله لا يملك لله ما في السماوات والارض - [00:34:25](#)

لله ما في السماوات ملك وخلق وقدرة ونفوذ واحاطة وشمول ما تسقط من ورقة الا يعلمها وكل ما في الكون موجه وامره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:34:49](#)

ان الله لا غيره هو تأكيد الغني الغنى المطلق الحميد المحمود من خلقه الحامد لمن اطاعه المسبغ عليهم النعم الظاهرة والباطنة وهو محمود وهو جل وعلا يعطي الكثير في العمل القليل في الوقت القليل. نعم - [00:35:13](#)

ثم بين شمول علمه ولو ان لو ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر. سبعة في اللغة العربية نهاية العدد وقد تأتي يقصد بها التكفير - [00:35:43](#)

وجعلنا البحار مدادا والاشجار اقلاما وجلس الخلق يكتبون مضروبون في حصى بلايين السنين لجفت البحار وتكسرت الاقلام وما نفدتك كلمات الله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر - [00:36:08](#)

وجلس البشر مضروبون في الحصى بلايين السنين يكتبون تجفت البحار وتكسرت الاقلام وما نفدت كلمات الله فمن هذه صفاته يرمى عرض الحائط باوامره من هذه الصفات تنتهك نواحيه اليس هذا الجنون - [00:36:38](#)

ما الذي يريد العبد يريد الآخرة عند الله. يريد الجنة عند الله. يريد الغناء عند الله. يريد اولاد عند الله. يريد منزلة عند الله ما تريد اطلبه الى الله فهو كريم وقادر - [00:37:02](#)

وعالم ولا يضيع اجرا من احسن عملا وقالوا ادعوني استجب لكم. وقال اوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم. وقال ولينصرن الله من ينصره

فهو كريم قادر غني وهذو عبيده وخلقه. فاطيعوا ربكم يصلح لكم دنياكم واخرا - [00:37:20](#)

ان الله عزيزي الغالب حكيم يضع الامور في مواضعها فهو غالب وهو لا يضع شيئا الا في محله ما خلقكم ولا بعثكم كل الكون خلقك خلق نفس واحدة ان الله - [00:37:48](#)

سميع لي اقوالكم بصير بنياتكم وسيجازي كلا بعمله ان الله سميع لاقوالكم بصير بنياتكم ما يخرج في صدرك نرجوا الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:38:13](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واكتر بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا ومألنا يا ارحم الراحمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم - [00:38:39](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:38:59](#)